

ملخص الإستشراق والدراسات الإسلامية بصيغة أسئلة

د/ محمد سعيد صبري صباح

الفصل الدراسي الثاني من
عام ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ

المحاضرة الأولى

ما المقصود بالعصور المظلمة؟

وهي الفترة التاريخية الممتدة من أواخر القرن الخامس الميلادي إلى أواخر القرن العاشر الميلادي أي: هي القرون الخمسة الأولى من العصور الوسطى

سبب تسمية العصور المظلمة بهذا الاسم؟

بسبب غرق معظم أوروبا حينذاك في ظلمات كل من:

1. الفوضى والغوغاءية وانعدام النظام .

2. غياب الحياة المدنية.

3. الجهل والتخلف العلمي .

4. العنصرية والتعصب الديني.

5. كثرة الحروب والصراعات العرقية.

من قائل هذه العبارة

((تعتبر العصور الوسطى عادة أنها عصور مظلمة ، وفي هذا الاعتبار تجاهل للنشاط الثقافي الجاري حينذاك في الشرق الأدنى وتأثيره على أوروبا، وهو يعطي صورة مغلوبة مشوهة عن تطور الحضارة العربية .والحقيقة هي أننا لو درسنا الثقافة العربية الإسلامية في العصور الوسطى

وجدنا تلك العصور تضاهي في إشراقها أي عصر آخر من الإبداع والإنتاج في التاريخ.))؟

الدكتورة نجلاء عز الدين

مستشرق منصف تتبع فيه المعرفة ونمو الفكر البشري من الصين شرقاً إلى إيرلندا غرباً خلال ألفي سنة من التاريخ؛ من (هوميروس) قبل الميلاد حتى آخر القرن الثالث عشر للميلاد، وقسم بحثه الشامل هذا حقبات زمنية؛ مدة كل حقبة منها نصف قرن، ويحمل كل منها اسم المفكر أو العالم الذي نبغ فيه؟

جورج سارتون

مستشرق عدّ القرن التاسع للميلاد قرناً إسلامياً؛ بسبب التفوق العارم لمؤلفات العلماء والباحثين المسلمين على ما أنتجته الأقطار الأخرى، وأكد على أن هذا التفوق قد استمر طوال القرن العاشر للميلاد؟

سارتن

في أي قرن اشتد النشاط العلمي عند المسلمين وبلغت فيه

الحركة العلمية ذروتها في العصور الوسطى؟

في القرن الحادي عشر للميلاد

طرق استيراد العلم من العالم الإسلامي؟

طريق الأندلس

طريق الترجمة

كما حث كثيرون من علماء أوروبا طلابهم على التوجه إلى
مدارس العرب للاستفادة من علومهم

من أقدم المترجمين الأوروبيين وأعظمهم من أقدم المترجمين
الأوروبيين وأعظمهم؟

المترجم (أديلارد أوف بان)

المترجم (مايكل سكوت)

من هو المستشرق الذي كان كثير الإعجاب باللغة العربية
وعلمها، وأشار على طلبته بهجر مدارس أوروبا والالتحاق
بمدارس العرب؟

روجر باكون

المحاضرة الثانية

بدأ اهتمام الغرب بالعرب وبلادهم (شبه الجزيرة العربية) منذ ما قبل الميلاد؛ وهذا ما أظهره النظر في كتب المؤرخين القدامى من أمثال؟

المدعو (هيرووديتس) مؤرخ القرن الخامس قبل الميلاد
المدعو (ينوفرست) (الذي عاش في القرن الرابع قبل الميلاد

واستمر هذا الاهتمام إلى ما بعد الميلاد أيضاً، وهذا ما أثبتته دراسات تاريخية متعددة ! كتلك المتعلقة بما كتبه؟
المؤرخ الروماني الشهير المدعو (جليني) في القرن الثاني للميلاد؛

كان تلميذاً للفيلسوف المشهور (أرسطو)؟
(ينوفرست)

ثبت أنه جمع أسماء قبائل)وسط شبه الجزيرة العربية)

ومدنها وقراها، ودونها في كتبه؟
المؤرخ الروماني الشهير (جليني)

ما عرفه هؤلاء المستشرقين بخصوص العرب المسلمين
ودينهم الجديد حينذاك كان قليلاً جداً؛ فمن ذلك؟
علمهم بظهور دين جديد في (شبه الجزيرة العربية) يسمى
الإسلام، على يد نبي اسمه (محمد بن عبد الله) وعلمهم
بتحوّل مدينتين من مدن (شبه الجزيرة العربية) وهما (مكة)
و(المدينة - بعد ظهور الإسلام - إلى مدينتين مقدستين عند
المسلمين.
وانتشار خرافة بينهم؛ مفادها: أنّ جثمان النبي الكريم (محمد)
معلق في الهواء.

قال في كتابه: الإسلام في التاريخ الحديث: "والإسلام هو القوة
الإيجابية الوحيدة التي انتزعت من المسيحيين أناساً دخلوا في
الدين الجديد وآمنوا به بعشرات الملايين؟
ولفرد سميث

الغربي المعروف بثنائب فكره وسعة اطلاعه؟

(برناردشو)

قال : لقد طبع رجال الكنيسة في القرون الوسطى دين الإسلام بطابع أسود حالك؛ إمّا جهلاً وإمّا تعصباً .إنهم كانوا في الحقيقة مسوقين بعامل بغض محمد ودينه، فعندهم أنّ محمداً كان عدواً للمسيح ولقد درست سيرة محمد، الرجل العجيب؛ وفي رأيي أنّه بعيد جداً من أن يكون عدواً للمسيح، إنّما ينبغي أن يُدعى) منقذ البشرية(؟
برناردشو

قال :إنّ الديانة المحمدية جذام! تفشّى بين الناس، وأخذ يفتك بهم فتكاً ذريعاً؟
المستشرق (كيمون)

ويقول أحمد غراب في كتابه: رؤية إسلامية للاستشراق موقف الغرب من الإسلام في تلك الفترة [أي :القرون الوسطى]؟

□موقفاً ينطوي على بعض الإعجاب الممتزج بالشعور بالهيبة أمام قوة الإسلام وحضارته.ولكن الخوف كان هو العنصر الأساسي الذي ظل يسيطر على هذا الموقف طوال القرون الوسطى؛ فقد كان الغرب ينظر إلى الإسلام على أنّه يمثل خطراً حقيقياً (عقائدياً وحضارياً وحربياً) على أوروبا المسيحية

وصف المؤرخ (جيبون) في كتابه: تاريخ انهيار وسقوط
الإمبراطورية الرومانية الفترة التخلف والجهل التي كانت
تمر فيها أوروبا؟

بأنها كانت أحلك الفترات في التاريخ الأوروبي

الاستاذ

المحاضرة الثالثة

تعريف الاستشراق في اللغة ؟

• مصدر الفعل (استشرق)؛ [تقول: استشرق، يستشرق، استشرقاً؛ فهو مستشرق].
وكلمة (استشراق): كلمة حديثة، مشتقة من مادة (شرق)؛ وقد استعملت أصلاً للدلالة على الاتجاه نحو جهة الشرق

تعريف الاستشراق اصطلاحاً؟

- 1- عرّفه المستشرق الألماني المشهور (رودي بارت) بأنه:
علم الشرق، أو علم العالم الشرقي
- 2- وعرّفه المفكر الإسلامي (محمد حيّاني) بأنه :
دراسة علوم الشرق في بلاد الغرب للتمكن من صياغة
الشبهات ضد الإسلام ولغته بالأسلوب المناسب-3. (وعرّفه
(إدوارد سعيد) بأنه:
أسلوب غربي للهيمنة على الشرق، وإعادة صياغته وتشكيله
، وممارسة السلطة عليه] .(أي: إعادة صياغة الشرق
وتشكله في شتى المجالات؛ ولا سيما في المجالين: الفكري
والثقافي.]

4- وعرّفه المفكر الإسلامي (أحمد غراب) بأنه:

دراسات أكاديمية يقوم بها غربيون كافرون — من أهل
الكتاب بوجه خاص — للإسلام والمسلمين، من شتى الجوانب

(عقيدة وشريعة وثقافة وحضارة وتاريخاً ونظماً وثروات وإمكانيات)؛ بهدف تشويه الإسلام، ومحاولة تشكيك المسلمين فيه وتضليلهم عنه، وفرض التبعية للغرب عليهم، ومحاولة تبرير هذه التبعية بدراسات ونظريات تدّعي العلمية والموضوعية، وتزعم التفوق العنصري والثقافي للغرب المسيحي على الشرق الإسلامي).

عَرَّفَ قاموس أكسفورد الإنجليزي) المستشرق(؟
بأنه : مَنْ تَبَحَّرَ *في لغات الشرق وآدابه[.أي*: الغربي الذي تَبَحَّرَ في]

ماذا يرى بعض الباحثين في مجال الاستشراق؟
عدم حصر مصطلح (مستشرق) في وصف الغربي الذي يكتب عن الشرق

لماذا بعض الكتاب الغربيين الآن ينفرون من استعمال هذا المصطلح (مستشرق)، ويحبون استعمال مصطلح (متخصص في الدراسات الشرقية) بدلاً منه؟

وذلك نظراً لما صار يحمله هذا المصطلح من أبعاد وخلفيات مُخرِجة أحياناً

متى ظهرت كلمة استشرق؟

ظهرت كلمة (استشرق) في اللغة الإنجليزية عام 1811م

وفي اللغة الفرنسية عام 1830م

أما كلمة (مستشرق) فقد ظهرت في اللغة الإنجليزية عام

1779م

وفي اللغة الفرنسية عام 1799م.

متى تم إقرار مصطلحي (استشرق) و (مستشرق) في
المعاجم اللغوية؟

بعد انتشار تداولهما في الأوساط العلمية خلال القرن التاسع
عشر الميلادي.

متى تم إدراجهما ضمن المصطلحات الواردة في (قاموس
الأكاديمية الفرنسية)؟

سنة (1838م)، أي: خلال القرن التاسع عشر الميلادي

هناك آراء اشتهرت بين المؤرخين بخصوص نشأة
الاستشراق؛ ومن أبرزها؟

الرأي الأول: أنه نشأ في أواخر القرن السابع الميلادي

الرأي الثاني: أنه نشأ في القرن العاشر الميلادي

الرأي الثالث: أنه نشأ في القرن الثاني عشر الميلادي

الرأي الرابع: أنه نشأ في القرن الثالث عشر الميلادي

الرأي الخامس: أنه نشأ في القرن الرابع عشر الميلادي.

من أبرز من اهتم بالترجمة واللغة العربية وأدائها؟

الراهب الفرنسي (جُرْبِرْت)

كانت أول ترجمة لمعاني القرآن الكريم إلى اللغة اللاتينية
عام (528هـ) الموافق (1143م)، على يد؟

(روبرت أوف كيتون) وبمعاونة من المدعو (فرمان أوف
دالماتيا)

في اي قرن بدأت أوروبا ببناء نهضتها الصناعية والعلمية،
وأنشأت العديد من الجامعات، وافتتحت العديد من مراكز
البحوث، وأنفقت ولم تزل تنفق على تلك الجامعات والمراكز
بسخاء؛ فتحركت فيها الدوائر العلمية، وأخذت تصدر كتاباً
تلو كتاب، وبحثاً تلو آخر؟

القرن السادس عشر الميلادي

ازدهرت الحركة الاستشرافية ازدهاراً حقيقياً في؟

القرنين التاسع عشر والعشرين الميلاديين

المحاضرة الرابعة

ماهو الهدف الديني للاستشراق الذي سار منذ البداية في
ثلاثة اتجاهات متوازية، متضافرة، عملت معاً جنباً إلى جنب
لتحقيقه؟

الأول: اتجاه تمثّل في العمل على حجب نور الإسلام عن
النصارى والحيلولة دون وصوله إليهم؛ وذلك لمنع دخول
المزيد منهم فيه. وهو ما سمّاه بعضهم (حماية النصارى من
خطر الإسلام).

الثاني: اتجاه تمثّل في الهجوم على الإسلام ومحاربته
عسكرياً (في البداية)، ثم فكرياً (بعدما فشلت الحملات
العسكرية)

الثالث: اتجاه تمثّل في العمل على تنصير المسلمين حيثما
وجدوا، وما أمكن ذلك، أو إفساد دينهم عليهم؛ وذلك ليكونوا
من الخاضعين للغرب العلماني فكرياً واجتماعياً.

اتجاه الإستشراق في الهجوم على الإسلام ومحاربته فكرياً
(بعدما فشلت الحملات العسكرية) وذلك من خلال ممارسة ما
يأتي؟

1- عمليات تشويه للعقيدة الإسلامية ومبادئ الإسلام وقيمه

ومصادره وتاريخه.

2-الطعن في القرآن والتشكيك في صحته

3-الطعن في شخص الرسول محمد صلى الله عليه وسلم والتشكيك في صحة رسالته.

4-الطعن في الحديث النبوي والتشكيك في صحته .

5-الطعن في الفقه الإسلامي، بادّعاء أنّه مستمد من الفقه الروماني.

6-الطعن في قدرة اللغة العربية على مسايرة ركب التقدم العلمي .

**كم بلغ ما ألفوه المستشرقين عن الشرق في قرن ونصف قرن
— منذ أوائل القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن
العشرين ؟**

ستين ألف كتاب ! “؛ شملت دراسات في العقيدة والشرعية،
وعلوم القرآن، وعلوم السنة النبوية، والتصوف والأخلاق،
وتاريخ الأدب العربي، والتاريخ العربي الإسلامي، وغير
ذلك من الموضوعات الدينية والعربية.

**المستشرقين) في دراستهم لمنجزات الحضارة الإسلامية،
وإقبالهم على كتب التراث الإسلامي (تنوّعوا نوعين؟**

النوع الأول: مستشرقون منصفون؛ ذوّوا هدف علمي
موضوعي؛ هو معرفة الحق والوصول إلى الحقيقة؛ للتمسك
بها.

النوع الثاني: مستشرقون متعصبون؛ ذوا هدف علمي
مُغرض؛ يتمثل في دراسة التراث الإسلامي دراسة مُعمَّقة،
الغرض منها تشويه الحقيقة، وتنفير الناس .

ومن أمثلة المستشرقين المنصفين؟

(آني ماري شيمل) وهيمن أشهر المستشرقين الألمان
المعاصرين، درست الإسلام ففهمته، وعرضته لبني
قومها بأسلوب علمي موضوعي جعلهم يمنحوها لذلك أسمى
جائزة ينالها كاتب في ألمانيا (ليوبلدفايس)؛ وهو مستشرق
نمساوي، أسلم وغير اسمه إلى (محمد أسد)

(دانيين دينيه)؛ وهو مستشرق وفنان فرنسي، أسلم وغير
اسمه إلى (ناصر الدين دينيه)، وألف كتاباً سمّاه (أشعة خاصة
بنور الإسلام)

(روجيه جارودي)؛ وهو مستشرق وفيلسوف فرنسي، أسلم
وغير اسمه إلى (رجاء جارودي)، وألف عدة كتب دافع فيها
عن قضايا العالم الإسلامي

من أعلام المستشرقين المتعصبين؟

(كارل بروكلمان)؛ وهو مستشرق ألماني، اهتم بدراسة التاريخ الإسلامي، وألف فيه كتاباً سمّاه (تاريخ الشعوب الإسلامية) ضمّنه كثيراً من المغالطات والافتراءات على الإسلام .

(هنري لامانس)؛ وهو مستشرق بلجيكي، وراهب يسوعي شديد التعصب ضد الإسلام، له كتابات حول السيرة النبوية وحول الخلفاء الراشدين والدولة الأموية

المحاضرة الخامسة

أبرز آثاره السلبية في المجال الديني؟

- 1- ظهور تيار من المفكرين والعلماء والسياسيين نادوا بالعلمانية (أي: فصل الدين عن الحياة)
- 2- انجذاب بعض أبناء المسلمين من مفكرين وعلماء وأناس عاديين أو عامّة (إلى الاهتمام بدراسة الطرق الصوفية أو اتباعها)
- 3- اشتهاؤ الفرق المنحرفة كفرقتي (الرافضة و) (الإسماعيلية – (على سبيل المثال لا الحصر – لدى الغربيين عن الإسلام، وظنهم أنّها هي الإسلام ذاته

أبرز آثار الاستشراق السلبية في المجال العلمي؟

- 1- انتشار كتب المستشرقين، المتضمنة لدراساتهم وأبحاثهم التي أجروها في موضوعات متعلقة بالإسلام (عقيدة وشريعة وسلوكاً وتاريخاً وغير ذلك)
- 2- انتشار محاضرات المستشرقين التي ألقوها على منابر

الجامعات والجمعيات العلمية، بعد دعوتهم إليها من قِبَل القائمين عليها؛ وفي أكثرها طعن في الإسلام وافتراء عليه .

3- صدورُ الموسوعة التي تحمل اسم (دائرة المعارف الإسلامية) بعدة لغات، ثم صدور نحو ثلاثة عشر مجلداً منها مترجمة إلى اللغة العربية

أبرز آثار الاستشراق السلبية في المجال الاقتصادي؟

1- انتشارُ (النظام الاقتصادي الاشتراكي) في بعض بلاد المسلمين، و(النظام الاقتصادي الرأسمالي) في بعض بلاد المسلمين الأخرى؛ وذلك كبديل عن (النظام الاقتصادي الإسلامي)

2- تشجيعُ الصناعة في البلاد الإسلامية - دون الاستعداد الكافي لها - وإهمالُ قطاع الزراعة

أبرز آثار الاستشراق السلبية في المجال السياسي؟

إقصاء النظام السياسي الإسلامي، وإحلال الديمقراطية الغربية محله.

كانت من أوائل الدول الإسلامية التي أقصت النظام السياسي
الإسلامي، واستبدلته بالديموقراطية الغربية؟
تركيا

من القائل :هذا من تقلبات الدهر وعجائب أمره؛ لقد مرّ على
المسيحيين في أوروبا حين من الدهر كانوا يشدون فيه
الرّحال إلى الأندلس ليتعلموا العلوم حتى علوم الدين
المسيحي من علماء الإسلام، أمّا الآن فقد انقلب الأمر رأساً
على عَقِب؛ حيث أصبح المسلمون —وأسفاه — يرجعون إلى
أهل الغرب (أوروبا) و (أمريكا) يسألونهم: ما هو الإسلام؟
وما هو تاريخه؟ وما هي حضارته؟

المفكر الإسلامي أبو الأعلى المودودي

البعثات العلمية الأولى انطلقت من بعض أقطار العالم
الإسلامي؟

تركيا ومصر وإيران والمغرب إلى فرنسا

أبرز آثار الاستشراق السلبية في المجال الثقافي؟

- 1- انهزام الشخصية المسلمة وفقدانها لعزة المؤمن؛ أمام الشبه التي أثارها المستشرقون حول الإسلام
- 2- دخول المصادر الغربية إلى قلب التكوين الفكري والثقافي لهذه الأمة
- 3- دخول فنون اللهو غير المباح (من مراقص وغناء وغير ذلك) إلى حياة الشعوب العربية الإسلامية
- 4- تسلل الفكر الغربي العلماني إلى الأدب العربي (شعراً ونثراً وقصة)

النجاح الذي استطاع الاستشراق إنجازه في التأثير سلباً على الثقافة كان بسبب؟

سيطرته على وسائل الإعلام المختلفة (من صحافة ، وإذاعة ، وتلفاز ، وغيرها)
سيطرته على منابر الرأي في كثير من بلاد العالم الإسلامي

المحاضرة السادسة

جزء مهم من الهدف الديني للاستشراق، لا يمكن فصله عنه ولا إخراج منه؛ فهو مرتبط به ارتباطاً وثيقاً يقيمُ العلاقة بينهما على أساس قوي متين هو وحدة الهدف؟

التنصير

يكمل أحدهما الآخر؛ فبالرغم من حملهما وصفين مختلفين، إلا أنهما وجهان لعملة واحدة، ولا يختلفان عن بعضهما إلا في توزيع العمل بينهما؟
(المستشرق) و(المنصّر)

قال: كان الهدف من هذه الجهود هو التبشير؛ وهو إقناع المسلمين (بلغتهم) ببطلان الإسلام واجتذابهم إلى الدين المسيحي؟

المستشرق الألماني (رودي باريت)

المؤهلات الضرورية التي يُشترط توفرها في كل
(مستشرق) و (مُنصّر)؟

بَسَطَها إبراهيم خليل أحمد – المنصر القبطي الذي هداه الله
إلى الإسلام في كتابه: المستشرقون والمبشرون في العالم
العربي والإسلامي كالتالي

1-دراسة اليهودية والنصرانية والكتاب المقدس (بعهديه
القديم والجديد) دراسة لاهوتية وتاريخية مُعمّقة

2-دراسة اللغة العربية، والتعمق في دراسة الدين الإسلامي
من جميع جوانبه

من القائل: إنّ كثيرا من المستشرقين قد بدؤوا حياتهم العلمية
بدراسة اللاهوت قبل التفرغ لميدان الدراسات
الاستشراقية، وكان همهم إرساء نهضة الكنيسة وتعاليمها؟

(يوهان فوك) في كتابه: تاريخ حركة الاستشراق والدراسات
العربية والإسلامية في أوروبا

المستشرقين الذين تميزوا في مجال التنصير في العالم

الإسلامي؟

ألفريد جيوم؛ وهو مستشرق مُنصّر إنجليزي.
روبرت سميث؛ وهو مستشرق مُنصّر اسكتلندي.
هنري لامانس؛ وهو مستشرق مُنصّر بلجيكي.
صَمُوِيل زويمَر؛ وهو مستشرق مُنصّر أمريكي.

مُسْتَشْرِقَيْنِ مُنصِّرَيْنِ مشهورين؟

المستشرق المُنصّر (ريموند لول)
المستشرق المُنصّر (صَمُوِيل زويمَر)

ما اهم انجازات المستشرق المنصر (صَمُوِيل زويمَر)؟

- 1-تأسيسه لمجلة (العالم الإسلامي)؛ وهي مجلة أمريكية، تُعدُّ أخطر مجلة تنصيرية عالمية
- 2-تأليفه في مهاجمة الإسلام والافتراء عليه
- 3-تأسيسه مع زملائه (الإرسالية الأمريكية العربية) في منطقة الخليج العربي، سنة (1889م)
- 4-تنظيمه للمؤتمرات التنصيرية العالمية

الكتب التي ألفها المستشرق المنصر (صَفْوِيل زُويمَر)؟

- 1- الإسلام تَحَدٍّ لعقيدة (أصدره سنة: 1908م)
- 2- تَفَكُّكُ الإسلام.
- 3- دراسات في الإسلام الشعبي .
- 4- تأثير الخرافات الشعبية بين المسلمين على الإسلام

المؤتمرات التنصيرية العالمية؟

- مؤتمر القاهرة التنصيري، سنة (1906م)
- مؤتمر أدنبرة للإرساليات العالمية، سنة (1910م)
- مؤتمر لكهنؤ بالهند – التنصيري الثاني، سنة (1911)
- مؤتمر القدس، سنة (1935م)

المحاضرة السابعة

النتيجة المترتبة على تَحَقُّق هدفِي الاستشراق والاستعمار
سوف تكون واحدة، وهي؟

خضوع المسلمين للغرب، وتبعيتهم له فكرياً واجتماعياً
وسياسياً.

سار المستشرقون في ركاب الاستعمار؛ وقدموا له خدمات
جليلة هي؟

1-أنَّهم قدموا له معلومات مفصلة ودقيقة، تتعلق بثروات
البلاد المراد استعمارها
وخيراتها

2-أنَّهم قدموا له معلومات مفصلة ودقيقة، تتعلق بجغرافية
البلاد المراد استعمارها وتاريخها

3-أنَّهم قدموا له معلومات مفصلة ودقيقة، تتعلق بالخلفية
الفكرية للبلاد المراد استعمارها، وأسرارها الحاكمة، وعادات
أهلها وتقاليدهم

4-أنهم هَيَّئُوا أهل البلاد المراد استعمارها نفسياً لِتَقَبُّل الاستعمار

مستشرقين قدموا للاستعمار تلك الخدمات الجليلة؟

الكونت دوفولني؛ وهو مستشرق فرنسي

بارتولد؛ وهو مستشرق روسي

كارل بيكر؛ وهو مستشرق ألماني

سنوكهز جرونيجه؛ وهو مستشرق هولندي

دنكان مكدونالد؛ وهو مستشرق أمريكي

لويس ماسينيون؛ وهو مستشرق فرنسي

هاملتون جب؛ وهو مستشرق انجليزي

خدم الاستعمار الاستشراق خدمات كبيرة؛ وهي كثيرة،
فمنها؟

1-تسخير الحكومات الاستعمارية إمكانياتها المادية الضخمة
لخدمة الجهود الاستشراقية

2-إنشاء الحكومات الاستعمارية المعاهد والمدارس المعنية

بدراسة الشرق الإسلامي
3- منح الحكومات الاستعمارية المستشرقين فرصة الاطلاع
على التراث الفكري والحضاري للمسلمين

**كيف سخرت الحكومات الاستعمارية إمكاناتها المادية
الضخمة لخدمة الجهود الاستشرافية؟**

- 1- دعم المستشرقين دعماً مادياً ومعنوياً.
- 2- توفير الدعم المالي الطائل لوسائل النشر والإعلام المعنية
بنتاج الباحثين المستشرقين.
- 3- اعتماد ميزانيات مالية كبيرة لصالح مراكز الدراسات
الاستشرافية المعنية بالدراسات الإسلامية في الشرق
الإسلامي، ولكراسي تدريس اللغة العربية والإسلام
بالجامعات.

**المعاهد والمدارس المعنية بدراسة الشرق الإسلامي التي
أنشأتها الحكومات الاستعمارية؟**

إنشاء (معهد اللغات الشرقية) بباريس، عام (1885م)، من
قِبَل الحكومة الفرنسية
تأسيس (مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية) بجامعة لندن،
من قبل الحكومة البريطانية
تأسيس (مجلس الشؤون الشرق أوسطية) عام (1949م) في
نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية

من القائل (:والحق أنّ الاستشراق صار ملازمًا للاستعمار
أينما حلّ وأناخ)؟

المفكر الإسلامي) فالح الصغير (في بحثه: الاستشراق
وموقفه من السنة النبوية

الاستشراق

المحاضره الثامنة

تعريف القرآن الكريم ..؟

لغه : مصدر الفعل (قَرَأَ)؛ أي: جَمَعَ وضمَّ.

شرعا : كلام الله سبحانه، المُنَزَّل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، المتعبد بتلاوته، المعجز بلفظه، المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر.

أنَّ القرآن الكريم له أسماء كثيرة، سمّاه بها الله سبحانه؛ فمنها ...؟

القرآن، الكتاب، الفرقان، الذِّكْر، التنزيل.

نَبَّه لمفكر الإسلامي محمد دراز (في كتابه: النبأ العظيم) فقال ...؟

“روعي في تسميته (قرآناً) كونه متلّوّاً بالألسن، كما روعي في تسميته كتاباً كونه مدوناً بالأقلام.. إشارة إلى أنّه يجب حفظه في الصدور والسطور جميعاً

أبرز أسس منهج المستشرقين في دراستهم للقرآن الكريم...؟
طعنوا في القرآن الكريم، وشككوا في صحته، وافترضوا عليه
افتراءات كثيرة.

قامت دراسة هؤلاء (المفترين) للقرآن الكريم على أسس غير
سليمة فمن أبرزها الأسس الأربعة الآتية...؟

- 1- استقاؤهم معلوماتهم من علمائهم هم وليس من علماء
الإسلام المعتمدين
- 2- إنشاؤهم قضايا كاذبة، وتقديمهم إيّاها على أنّها مُسلّمات
صادقة؛ ثم انطلقهم منها في ممارسة الافتراءات وتقديمها
على أنّها نتائج مُلزمة.
- 3- اكتفاؤهم بإيراد الشبه وإثارة الشكوك حول المسائل
المدروسة؛ دون إجراء تحقيق علمي بشأنها أو إقامة للأدلة
العلمية عليها.
- 4- دفعهم المستمر باتجاه تثبيت مقولتهم (إنّ القرآن مأخوذ
من الكتابين السماويين: التوراة و الإنجيل) على أنّها حقيقة
مؤكدة.

ترجمة المستشرق (جولد زيهر)

مستشرق مجري الجنسية، يهودي الأبوين والديانة.
أدرس في بودابست في مجال الدراسات العربية والإسلامية

(ثم برلين ثم انتقل إلى جامعة ليبسك والتحق فيها بقسم الدراسات الشرقية وحصل على الدكتوراه منها.
أرحل إلى القاهرة، وحضر بعض الدروس في الأزهر، ثم رحل إلى سوريا، وصحب الشيخ طاهر الجزائري مدة، ثم انتقل إلى فلسطين. ثم أصبح أستاذاً للغات الساميّة
إيعدّ عمدة المستشرقين اليهود في التاريخ الحديث؛ بل أكبر المستشرقين المتعصبين جميعاً، ورأسهم .
كما يُعدّ بحق أخطر مستشرق ظهر في الغرب خلال القرون الثلاثة الأخيرة؛

كتاباته حول الإسلام (عقيدة وشريعة وتاريخاً) (كثيرة؛ فمن أهمّها.....؟

- 1-الظاهرية: مذهبهم وتاريخهم .
 - 2-دراسات إسلامية.
 - 3-الإسلام والدين الفارسي .
 - 4-العقيدة والشريعة في الإسلام.
 - 5-مذاهب التفسير الإسلامي.
- كان له تأثير قوي في الدراسات الاستشراقية.

أوقد رد عليه عدد من المفكرين الإسلاميين كان من أبرزهم:

- 1- مصطفى السباعي؛ في كتابه: السنّة ومكانتها في التشريع الإسلامي.
- 2-محمد الغزالي؛ في كتابه: دفاع عن العقيدة والشريعة ضد مطاعن المستشرقين.

3-نور الدين عتر؛ في كتابه: منهج النقد في علوم الحديث.
4-محمد جبل؛ في كتابه: الرد على جولد تسيهر في مطاعنه
على القراءات القرآنية .
[كما أُعِدَّت حول (الجوانب العقدية والتاريخية في كتاباته)
بحوث كثيرة .

ترجمة المستشرق (جوستاف لوبون)

[مستشرق فرنسي. وهو فيلسوف، وطبيب، ومؤرخ، وعالم
آثار.
[يُعَدُّ من أشهر فلاسفة علم الاجتماع الفرنسيين، وله في هذا
المجال كتاب : روح الاجتماع ... عمل في أوروبا، وآسيا،
وشمال أفريقيا.
[قام خلال حياته برحلات عدّة إلى أقطار العالم الإسلامي
فترسخ في ذهنه بأنّ المسلمين هم من مدّنوا أوروبا .

[اهتم بدراسة الحضارات الشرقية عامّة؛ وكتب في ذلك
عدّة كتب؛ فمنها :
حضارات الهند . و الحضارة المصرية. و سرُّ تقدم الأمم.

[كما اهتم بدراسة الحضارة العربية والإسلامية خاصّة؛
وكتب في ذلك كتابين؛ هما- :
حضارة العرب في الأندلس / حضارة العرب (تمت

ترجمته)

إُعِدُّ عمدة المستشرقين اليهود في التاريخ الحديث؛ بل أكبر المستشرقين المتعصبين جميعاً، ورأسهم .

أقر في كتاباته بفضل الحضارة الإسلامية على أوروبا في كتابه (حضارة العرب) عُرِفَ بالمعرفة والتحقيق إلا أنه وقع في أخطاء جسيمة تتعلق بآرائه في القرآن.

الاستدلال

المحاضرة التاسعة

برزت لدى معظم المستشرقين نزعتهم العدائية للإسلام؛ وقد كان المستشرقان :

(إجناز جولدزيهر) و (جوستاف لوبون) من بين هؤلاء المفترين على القرآن الكريم ..

وقد كان هدف هؤلاء المفترين

:فصلَ المسلم عن إسلامه، وزعزعةَ ثقته بكلام ربّه سبحانه

.

وفريات هؤلاء بهذا الخصوص كثيرة ممّا يجعل الاكتفاء بإيراد الفريتين البارزتين الآتيتين أمراً ملائماً...؟

الأولى :القرآن كتاب ألفه محمد ممّا في التوراة والإنجيل.

الثانية :القرآن كتاب مفكك ذو أسلوب خال من الترتيب فاقد للسياق.

طعن (إجناز جولدزيهر) و (جوستاف لوبون) في مصدر

القرآن الكريم وقالوا ..؟

ان محمد صلى الله عليه وسلم ,اقتباسها بسبب اتصاله باليهود والنصارى ..

فأنكرا بهذا الزعم حقيقة كون القرآن (كلامُ الله عزَّ وجلَّ.

♣فمن أقوال (جولد زيهر) بهذا الخصوص:...

“أن تبشير النبي العربي ليس إلا مزيجاً منتخباً من معارف وآراء دينية عرفها بفضل اتصاله بالعناصر اليهودية والمسيحية.
إنَّ ما يُبَشِّرُ به محمد والمتعلّق بالدار الآخرة ليس إلا مجموعة مواد استقاها بصراحة من الخارج أي: من اليهودية والنصرانية] ولقد استفاد من تاريخ العهد القديم

♣ ومن أقوال (جوستاف لوبون) بهذا الخصوص:...

- “ما جاء في القرآن مقتبس من التوراة.
- إذا أرجعنا القرآن إلى عقائده الرئيسية أمكننا عدّ الإسلام صورة مبسّطة عن النصرانية.”
- فزعم أنّه كتاب مفكك ذو أسلوب خالٍ من الترتيب فاقد للسياق... فزعم أن القرآن قد كتب تبعاً لمقتضيات الزمن بالحقيقة , متجاهلاً بهذا حكمة نزوله منجماً (تبعاً للوقائع والأحداث)

• قوله في كتابه: حضارة العرب:...

- القرآن هو كتاب المسلمين المقدس ..
- وهذا الكتاب المقدس قليل الارتباط [أي: مفكك]
- وأسلوب هذا الكتاب خالٍ من الترتيب، فاقد السياق كثيراً.
- ويقول إنّ محمداً كان قليل التعلم -ونرجح ذلك - وإلا لوجدت في تأليف القرآن ترتيباً أكثر ممّا فيه.”

من هو المفكر الإسلامي الذي قام بارد على طعن المستشرق
(لوبون) في اعجاز القرآن ؟
أحمد غراب

المفكر الإسلامي

المحاضرة العاشرة

♣ **السنة تعريفها لغةً:** هي الطريقة والعادة؛ حسنة كانت أم سيئة.

♣ **تعريفها شرعاً:**

1- السنة عند المُحدِّثين (علماء الحديث)

♣ هي ما أثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خُلُقِيَّة أو خُلُقِيَّة.

فالقول: هو الكلام الذي نطقه النبي وتناقله الناس بعد ذلك؛ مثل حديث: "إنما الأعمال بالنيات".

والفعل: هو ما كان يقوم به النبي من سلوك وتصرف؛ مثل كيفية صلاته، وصيامه، وحجه.

والتقرير: هو ما أقره النبي من أفعال الصحابة بسكوته أو بإظهار رضاه له.

والصفة: وهي إمَّا خُلُقِيَّة؛ كطول النبي ومشيه ولونه وشعره أو خُلُقِيَّة كشجاعة وكرمه وحلمه.

2- السنة عند الأصوليين (علماء أصول الفقه) ما نقل عن النبي من قول أو فعل أو تقرير، ممَّا يصلح أن يكون دليلاً شرعياً .

3- السنة عند الفقهاء؛ هي : كل ما ثبت عن النبي ولم يكن من باب الفرض والواجب أو هي: ما يثاب المسلم على فعله ولا يعاقب على تركه.

4-السنة عند العَقْدِيِّين (علماء العقيدة) هي: ما يقابل البدعة أو هي : كل ما دل عليه الدليل الشرعي؛ سواء كان هذا الدليل من القرآن الكريم أو من السنة النبوية الشريفة أو من قواعد الشريعة.

تعريف الحديث شرعاً: هو: علم يعرف به أقوال الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وأفعاله وأحواله. أو هو: كل ما أضيف إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

من المستشرقين المتعصبين في دراستهم للسنة النبوية....؟

- 1- جب: يقول " إِنَّ الإسلام مبني على الأحاديث أكثر ممّا هو مبني على القرآن الكريم، ولكننا إذا حذفنا الأحاديث الكاذبة لم يَبْقَ من الإسلام شيء، وصار شَبّة صبيّة طومسون" (رجل أمريكي جاء إلى لبنان)
- 2-هربلو : صاحب المكتبة الشرقية / جاء على إفراد السنة النبوية بدراسة خاصّة بها وحدها تحت عنوان (حديث عن أشياء قالها الرسول الزائف وقد نقل من فم إلى فم)

حوى بحث هربلو مغالطات كثيرة، وفرييات كبيرة؛ وخلاصة

ذلك- :

أنّه تضمّن الطعن في شخص الرسول محمد ؛ باتهامه بالكذب، ووصفه بالألقاب المشينة، والتشكيك في صحة رسالته والزعم بأنّه استقى الإسلام من التلمود ومن اليهود الذين أسلموا.

الطعن في الحديث والتشكيك في صحته وأنه مجرد خبر تاريخي غير موثوق.

في أي القرون بدأ المستشرقون يخصصون للسنة النبوية حقلاً دراسياً مستقلاً من بين حقول الدراسات الاستشرافية المتعددة...؟

القرن الثامن عشر الميلادي

أطل على العالم ثلاثة من أشهر المستشرقين المهتمين بدراسة تاريخ السنة النبوية...؟

1- سبرنجر 2- وميورت 3- وكايتاني / معلنين اعتقادهم الشك في صحة الأحاديث النبوية.

وقد أفاد من هؤلاء الثلاثة المستشرق المجري المتعصب جولدزيهر الذي أعلن توصله إلى فكرة تطور الأسانيد والمتون.

زعم أنّ السنة النبوية والحديث النبوي كيانان مختلفان ...؟
جولد زيهر

-فالسنة - عنده - هي :العادات المأثورة القديمة الموروثة
لدى المسلمين
-الحديث النبوي فهو عنده -الشكل الذي وصلت به تلك
السنة إلى الأجيال.

أدى دوراً بالغ الأهمية في التأثير على سير الدراسات
الاستشرافية في حقل السنة النبوية..؟
جولد زيهر /وأصبحت دراساته دستوراً للمستشرقين وهم:
هوروفيتس وفيوك و فنسك و نيكولسون و جب.

وقد تركّزت فريات المستشرقين في الجوانب الآتية- :
الجانب الأول :شخصية الرسول محمد

الجانب الثاني :رسالة الرسول محمد

الجانب الثالث :متن الحديث النبوي : حيث شكك
المستشرقون في صحته، وبرّروا ذلك الشك بما يأتي:

- 1-أنَّ الأحاديث النبوية لم تُدَوَّن في عهد الرسول، وإنَّما نقلت مشافهة.
- 2-تغلغل الوضع في الأحاديث النبوية.
- 3-من قيام فقهاء الأمة الإسلامية بتلفيق الأحاديث النبوية لدعم آرائهم الفقهية.

الجانب الرابع: سند الحديث النبوي المشتغل على رواته حيث شكك المستشرقون في صحته، على سبيل المثال:-

- 1-قيام الفقهاء ورجال الفرق الإسلامية باختلاق أسانيد قوية لأحاديث نبوية معينة تدعم آراءهم.
- 2-ما ألصقوه ببعض الرواة الثقات من صفات مشينة الألمانى جوزيف شاخت.

المحاضرة الحادية عشرة

بماذا فُسِّرَت الحكمة في قول الله سبحانه ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ
الكتاب والحكمة﴾؟

فسرت بالسنة حيث قال الإمام الشافعي : " كل
الحكمة في القرآن السنة "

حال السنة مع القرآن الكريم على ثلاثة أوجه؟

1. أن تكون موافقة للقرآن الكريم من كل وجه.
2. أن تكون بياناً لما أُريد بالقرآن الكريم وتفسيراً له.
3. أن تكون موجبة لحكم سكت القرآن الكريم عن
إيجابه، أو مُحَرِّمة لما سكت عن تحريمه.

حفظت امة محمد صلى الله عليه وسلم سنة نبيها وعنايتهم بها
ويمكن ايجاز ذلك في؟

1. أمر النبي أصحابه بتبليغ سنته؛ فقال: " نَضَّرَ الله امرأ سمع مقالتي ، فبلغها مثل ما سمعها؛ فَرُبَّ مبلغ أوعى من سامع " ؛ فاستجابوا له وحرصوا على تبليغ سنته.
- 2.
3. حرص الصحابة على التثبت في قبول السنة؛ حتى إنَّ بعضهم لم يقبل منها إلا ما قام عليه شاهدا عدل.
4. حرص علماء الأمة في سائر عصورها على جمع السنة، والتثبت في قبولها.
5. حرص علماء الأمة في سائر عصورها على التثبت بخصوص أحوال الرواة ونقله الحديث النبوي.
6. دَوَّنَ علماء الأمة علم الجرح والتعديل؛ لتحسين السنة وحمايتها.
7. وضع علماء الأمة شروطاً دقيقة لمن تقبل روايته، وردوا رواية من لم تتوفر فيه تلك الشروط.

(7) أَلْف علماء الأمة مؤلفات كثيرة في الثقافات وأخرى في الضعفاء؛ لمعرفة أشخاص الإسناد وبالتالي معرفة درجة الحديث (صحة وضعفاً) .

(8) تم تدوين تراجم الرواة، وبحث ما يتعلق بهم من: مبهمات الأسماء ومُخْتَلَفِها، والكنى، والمقدّم والمؤخر، والأقران، وما إلى ذلك.

ترجمة المستشرق كولسون ؟

هو: نويل كولسون مستشرق إنجليزي معاصر.

✓ تتلمذ على المستشرق الألماني المشهور جوزيف شاخت

✓ أصبح أستاذاً للقوانين الشرقية بجامعة لندن

✓ يُعَدُّ واحد من أبرز المستشرقين المعاصرين القلائل

✓ الذين عُنوا بدراسة الفقه الإسلامي؛ وكتبوا فيه .

✓ دَرَّس الفقه الإسلامي بجامعة لندن، إلى جانب تدريسه للقانون المدني الإنجليزي بها.

✓ زار بعض أقطار العالم الإسلامي، وعمل أستاذاً زائراً بإحدى الجامعات النيجيرية.

من الكتب التي ألفها كولسون في الفقه الإسلامي؟

1. كتاب: في تاريخ التشريع الإسلامي – تمت ترجمته من قبل محمد أحمد سراج .

2. كتاب: في الميراث.

أعمال كولسون

✓ حاول تحديد العلاقة بين الجوانب النظرية (في الفقه الإسلامي) والجوانب العملية التطبيقية فيه، فأعدّ دراسة بهذا الشأن

✓ زعم بعدها أنّ الشريعة الإسلامية ليست عملية ولا قابلة للتطبيق

✓ عزی ذلك إلى ارتباطها بالقرآن الكريم، معتبراً انقطاع الوحي بوفاة الرسول الكريم سبباً في جعلها ثابتة غير قابلة للتغيير وفقاً لمقتضيات الواقع

✓ صرّح في النهاية بأنّ الإسلام دين مثالي ولكنه غير صالح للتطبيق في العصر الحاضر.

مفهوم السنة النبوية عند كولسون؟

هي آراء فقهية متفق عليها بين علماء مذهب فقهي ما

زعم أن الإمام الشافعي هو من جعل السنة المطهرة المصدر الثاني للتشريع الإسلامي، وأنه ثبت ذلك في كتابه الأصولي (الرسالة).

✓ زعم كولسون هذا باطل ولا أساس له من الصحة؛ وإنما هو محاولة منه مغرضة؛ للإساءة إلى السنة النبوية، وتشويش فهم المسلمين لها، وتشكيكهم بنقائها وسلامتها من التحريف

قال كولسون في كتابه: في تاريخ التشريع الإسلامي؟

” إنَّ اعتراف الشافعي بالسنة مصدراً مكماً للقرآن في التعرف على الإرادة الإلهية هو أهم إسهام قدمه هذا الفقيه للتشريع الإسلامي..

المحاضرة الثانية عشرة

ترجمة المستشرق (توينبي)؟

مستشرق، ومؤرخ إنجليزي مشهور

درس بجامعة أكسفورد، وبمدرسة الآثار البريطانية بأثينا في اليونان.

عمل بجامعة لندن، ثم أصبح أستاذا للتاريخ العالمي بها (عام: 1925م).

من الكتب التي ألفها توينبي في مجال علم الاجتماع وعلم التاريخ؟

1. كتاب: القومية والحرب.
2. كتاب: العالم والغرب.
3. كتاب: محاكمة الحضارة

4. كتاب: دراسة التاريخ. (هو أشهر كتبه وأضخمها، ويقع في (12) مجلداً)

ترجمة المستشرق (جب)؟

هو: هاملتون جب مستشرق إنجليزي

- دَرَسَ اللغات السَّامِيَّةَ بجامعة أدنبرة.
- عمل محاضراً في مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن
- أصبح أستاذاً للغة العربية بها، ثم انتخب لشغل منصب أستاذ كرسي اللغة العربية بجامعة أكسفورد
- عمل أستاذاً للغة العربية بجامعة هارفارد
- شغل منصب مدير (مركز هارفارد لدراسات الشرق الأوسط) بالجامعة نفسها

• عمل (في مرحلة من حياته) لدى كل من الحكومة

البريطانية والحكومة الأمريكية بصفة رسمية؛ كمستشار

لهما في تخطيط سياستيهما الموالية لإسرائيل والمعادية

للعرب والمسلمين

• أصيب (عام:1964م) بمرض (الفالج) إصابة بالغة؛

ظَلَّت آثارها بادية عليه حتى وفاته – وقيل: إِنَّه شفي

منها! وعاد لمزاولة عمله، إلى أن توفي بأكسفورد

من مجالات أبحاث المستشرق (جِب)؟

• مجال (تاريخ الأدب العربي)؛ ومن نتاجه فيه:

كُتِّب: الأدب العربي – وهو كُتِّب صغير سطحي

• مجال (التاريخ الإسلامي)؛ ومن نتاجه فيه: -

كتاب: فتوح العرب في آسيا الوسطى.

كتاب: تفسير للتاريخ الإسلامي.

كتاب: الأهمية الاجتماعية للشعبية

● مجال (الدين الإسلامي)؛ ومن نتاجه فيه: -

كتاب: المَحْمَدِيَّة - وقد أعاد نشره بعنوان: الإسلام -.

كتاب: الاتجاهات الحديثة في الإسلام

ماهي شُبْهَة (توينبي) وفِرْيَة (جِب)؛ بخصوص السنة النبوية؟

شُبْهَة توينبي

فتتلخص في: زعمه اشتمال السنة النبوية (المعمول بها من قبل العلماء المسلمين) على أحاديث موضوعية

فِرْيَة جِب

فتتلخص في: زعمه قيام الإسلام على الأحاديث الكاذبة! وقد صرّح جِب بذلك، في معرض افتراءه على الإسلام عموماً والسنة النبوية المطهرة خصوصاً

ماهي شَبَة صبيرة طومسون؟

وطومسون هذا رجل أمريكي جاء إلى لبنان، فقدمت له صبيرة، فحاول تنقيتها من البذر، فلما نقّاه من كل بذورها لم يبق في يده شيء منها

الرد على شُبْهَةٍ (توينبي) وفِرْيَةٍ (جِب)؟

إنَّ الدارس المُتَفَحِّصَ لشبهة (توينبي) وفرية (جِب) يتبين له أنَّهما من جنس واحد، بل وجهان لعملة واحدة؛ فالأحاديث الموضوعة هي الأحاديث الكاذبة. وإذا كان (توينبي) يزعم حدوث الوضع في الأحاديث النبوية، فإنَّ (جِب) يزعم حدوثه كذلك وبكثرة؛ فزعمهما إذن واحد.

الأسباب الحقيقية لوضع الأحاديث؟

- 1- الخلافات السياسية
- 2- الزندقة
- 3- القصص والوعظ
- 4- الخلافات الفقهية والمذهبية
- 5- الجهل بالدين مع الرغبة في الخير
- 6- التقرب إلى الأمراء والملوك

ماهي القواعد التي وضعها علماء الحديث لحماية السنة من تسرب الوضع إليها؟

1- إسناد الحديث

2- التأكد والتوثق من الأحاديث وذلك بالرجوع إلى الصحابة والتابعين وأئمة الحديث

3- نقد الرواة، وبيان حالهم من صدق أو كذب

ماهي القواعد التي وضعها علماء الحديث لنقد متن الحديث وقبوله أو رده؟

1- ألا يكون ركيك اللفظ، بحيث لا يقوله بليغ أو فصيح.

2- ألا يكون مخالفاً لبدهيات العقول، بحيث لا يمكن تأويله

3- ألا يخالف القواعد العامة في الحكم والأخلاق.

4- ألا يكون مخالفاً للحس والمشاهدة.

5- ألا يخالف البدهي في الطب والحكمة.

6- ألا يكون داعية إلى رذيلة تتبرأ منها الشرائع.

7- ألا يخالف المعقول في أصول العقيدة من صفات الله ورسله.

8- ألا يكون مخالفاً لسنة الله في الكون والإنسان.

9- ألا يشتمل على سخافات يسان عنها العقلاء.

10- ألا يخالف القرآن أو محكم السنة أو المجمع عليه
أو المعلوم من الدين بالضرورة، بحيث لا يحتمل
التأويل.

11. ألا يكون مخالفاً للحقائق التاريخية المعروفة عن
عصر النبي .

12. ألا يوافق مذهب الراوي الداعية إلى مذهبه.

13. ألا يخبر عن أمر وقع بمشهد عظيم ثم ينفرد راو
واحد بروايته.

14. ألا يكون ناشئاً عن باعث نفسيّ، حمل الراوي
على روايته.

15. ألا يشتمل على إفراط في الثواب العظيم على
الفعل الصغير، والمبالغة بالوعد الشديد على الأمر
الحقير".

المحاضرة الثالثة عشرة

تعريف الفقه (الغّة) ؟

- ✓ هو الفِطْنَةُ والفَهْمُ؛ أو: العلم بالشيء وفهمه.
 - ✓ وقد (فَقَّهَ) الرَّجُلُ - بكسر القاف - [فَقَّهًا] و[فَقَّهًا]؛ أي: صار فقيهاً.
 - ✓ و(تَفَقَّهَ) الرَّجُلُ: إذا تعاطى الفقه.
- هذا أصله، ثم حُصِّنَ به علم الشريعة

تعريفه الفقه (شرعاً)؟

هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية.

أحكامه؟

1. **أحكام تكليفية؛** وهي: الوجوب، والندب، والإباحة، والكراهة، والحرمة.
2. **أحكام وضعية؛** وهي: الصحة، والبطلان، والفساد.

جاءت أحكام الفقه شاملةً لكل نواحي الحياة، فهي تشمل مايلي؟

أحكام العبادات: وهي التي تنظم علاقة الإنسان بربه؛ كالصلاة والصوم والزكاة والحج.

أحكام المعاملات: وهي التي تنظم علاقة الإنسان مع غيره في الدولة الإسلامية، وعلاقة الدولة الإسلامية بغيرها من الدول

أقسام أحكام العبادات؟

أحكام الأحوال الشخصية
والأحكام المدنية
والأحكام الجنائية
وأحكام المرافعات
والأحكام الدستورية
والأحكام الدولية.

متى نشأ الفقه الإسلامي؟

نشأ الفقه في عصر النبي صلى الله عليه وسلم ؛حيث كان
يجيب الصحابة عما يعرض لهم من أسئلة مستندًا إلى
الوحي.

تطور الفقه في عصر الصحابة؟

وكانوا يعتمدون في الإجابة عما يُسألون عنه على الاجتهاد
المعتمد على القرآن والسنة

تطور الفقه في عصر التابعين؟

استمر العلماء من التابعين في الإجابة عن أسئلة الناس.
واتسعت دائرة الاجتهاد نظرًا لاتساع الدولة الإسلامية
ودخول عدد كبير من الناس في الدين في هذا العصر

تطور الفقه في عصر الأئمة الأربعة؟

تطور الفقه في هذا العصر وازدهر وانتشر على أيدي
الأئمة الأربعة؛ ويرجع ذلك إلى

عوامل كثيرة ادت إلى انتشار وازدهار الفقه في عصر الأئمة الأربعة فمنها؟

الأول: تشجيع الخلفاء العباسيين للعلم والعلماء وعدم تدخلهم في حرية المجتهدين أو تأثيرهم عليهم.

الثاني: اتساع الدولة الإسلامية وكثرة عدد الداخلين في الدين؛ فكان الواجب على الفقهاء الاجتهاد للإجابة عن كل ما يُسألون عنه.

الثالث: دخول عدد كبير من غير العرب في الإسلام، ممن ينتسبون إلى أمم وثقافات عريقة، واتجاههم إلى دراسة (الفقة)؛

الرابع: احترام الأمة للعلماء وجعلها إياهم في المقدمة! شجع الناس على التوجه لطلب العلم؛ فأبدع عدد منهم في ذلك.

من هم الأئمة الأربعة ؟

1. أبو حنيفة؛ النعمان بن ثابت الكوفي (80 – 150هـ).
2. مالك بن أنس بن مالك الأصبحي (93 - 179هـ).
3. محمد بن إدريس الشافعي الهاشمي المطلبي (150 – 204هـ).

4. أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني (164 - 241هـ).

ترجمة المستشرق (شاخت)

- هو: جوزيف شاخت مستشرق ألماني مشهور.
- دَرَسَ اللاهوت واللغات الشرقية بجامعة (ليبتسك) و(برسلاو) الألمانييتين.
 - حصل من جامعة (برسلاو) على شهادة الدكتوراه (عام: 1923م).
 - عُيِّنَ مدرساً بجامعة (فرايبورج) الألمانية (عام: 1925م).
 - أتقن - إضافة إلى لغته الألمانية - عدة لغات أوروبية؛ منها: اللغة الفرنسية، واللغة الإنجليزية، واللغة اليونانية. كما أتقن اللغات السَّامِيَّةَ.
 - زار مصر وعمل فيها؛ حيث انتدب (عام: 1934م) لتدريس فقه اللغة العربية واللغة السريانية بالجامعة المصرية

جهود المستشرق (شاخت) في مجال الفقه؟

1. حقق عدداً من النصوص الفقهية المخطوطة ونشرها؛
2. كتب عدداً من الكتب والمقالات الفقهية؛ فكان من أهمّها:

-

3. دَرَسَ (المذهب الشافعي) من خلال كتاب (الرسالة؛ للإمام الشافعي)،

4. دَرَسَ كتابي: (الموطأ؛ للإمام مالك) و (الأم؛ للإمام الشافعي)، ثم عمّم نتائج دراسته تلك على كتب الحديث والفقهاء الأخرى، وجعل ذلك كله في كتاب سمّاه (أصول الشريعة المحمدية)

من اهم مؤلفات المستشرق (شاخت)؟

أ- كتاب: مدخل إلى الفقه الإسلامي.

ب- مقال: الشريعة والقانون في مصر الحديثة.

مقال: التطور الحديث للشريعة الإسلامية في مصر

كتاب أصول الشريعة المحمدية وهو من أشهر مؤلفاته

وكتب قام بتحقيقها:

أ- كتاب: (الحيل والمخارج ؛ للخصّاف).

ب- كتاب: (الحيل في الفقه ؛ للقزويني).

أبرز فريات المستشرق (شاخت) بخصوص الفقه الإسلامي؟

قام بشرحها في أشهر كتابين له؛ وهما: (مدخل إلى الفقه الإسلامي) و (أصول الشريعة المحمدية)

• زعم (شاخت): أنَّ الفقه الإسلامي لم يكن موجوداً في حياة المسلمين الدينية خلال الجزء الأكبر من القرن الأول الهجري؛ بل كان يقع خارج نطاق الدين، ولم يكن المسلمون يبالون به، كما زعم أيضاً عدم صحة الأحاديث الفقهية المنسوبة إلى النبي

الرد على فرية المستشرق (شاخت)

يجدها لا تستند إلى دليل علمي أو تاريخي.
بل إنَّ مزاعمه تلك محض افتراء، ومجرّد سرد مغلوطة ومشبوه؛ ينسجم تماماً مع (المنهج العدائي لدى المستشرقين المتعصبين في دراستهم للفقه الإسلامي)

من القائل لم يكن (شاخت) متبعاً للمنهج العلمي في بحوثه ولا شك أنَّ ادّعاء عدم اكتراث النبي والصحابّة والتابعين بالتشريع، ووقوع التشريع خارج نطاق الدين، وعدم صحة حديث واحد من الأحاديث الفقهية المنسوبة إلى النبي ينتج عنه أهداف كثيرة مقبولة ومطلوبة من قبل أعداء الإسلام؟

العاني (في كتابه: الاستشراق والدراسات الإسلامية)

الآيات القرآنية صريحة بوجوب احتكام المسلمين إلى شريعة الله سبحانه في كل أمر من أمورهم، وهي كثيرة؛ فمنها؟

قول الله سبحانه: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾.

قول الله سبحانه: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

المحاضرة الرابعة عشر

متى نشأت الحضارة الإسلامية؟

نشأت لدى العرب قديماً حيث ورد ذكرهم عند مؤرخي الحضارات قبل ميلاد المسيح - عليه السلام - بأربعة إلى خمسة قرون

متى بزغ فجر الحضارة العربية الحقيقية؟

مع ظهور الإسلام

تطورت الحضارة الإسلامية في العهد النبوي شيئاً فشيئاً إلى أن بلغت القمّة نذكرها بإيجاز؟

أولاً: عصر الخلافة الراشدة (40-11هـ).

في هذا العصر اهتم الخلفاء الراشدون الأربعة بفتوحات البلدان؛ لنشر رسالة الإسلام على هدي الرسول

ثانياً: عصر الخلافة الأموية (132-41هـ).

ركز معظم الخلفاء الأمويين الأربعة عشر اهتمامهم على إرساء معالم الحضارة الإسلامية؛

ثالثاً: عصر الخلافة العباسية (656-132هـ).

■ تطورت معالم الحضارة الإسلامية في عصر الخلفاء العباسيين (السبعة والثلاثين) كثيراً، ودخل المجتمع الإسلامي حينذاك عصره الذهبي.

من أبرز تلك المعالم: تأسيس بيت الحكمة على عهد الخليفة المأمون، كمجمع لكبار المترجمين والمفكرين والعلماء

استفادت (أوروبا) في نهضتها من هذه الإنجازات الإسلامية؛ وفيما يأتي بيان ذلك بإيجاز؟

. مجال علوم الرياضيات:

اخترع (الخوارزمي) (علم الجبر)، وانتشر هذا العلم بفضلها في (أوروبا) والعالم.

وأخذت (أوروبا) في الرياضيات عن العرب: (مفهوم الصفر) و (النظام العشري) – و (الأرقام العربية)

في مجالي علوم الفيزياء وعلوم الكيمياء:

أفاد الأوروبيون في مجال الفيزياء، وخاصة في حقل (البصر والبصريّات) من مؤلفات (الكندي) و(الحسن بن الهيثم). كما أفادوا في مجال الكيمياء من مؤلفات (جابر بن حيّان).

في مجال علم الفلك:

شهد علم الفلك ظهور (الإسطرلاب العربي) الذي أوجده العلماء المسلمون لتحديد أوقات الفجر والمغرب والصوم، وتمكن (البيروني) من اكتشاف دوران الأرض حول الشمس، وهو ما أثبتته العالم الأوروبي (جاليليو) بعد ستة قرون. وترجم الفلكيون العرب الثلاثة (الزرقالي، والفرغاني، والفزاري) مؤلفات (بطليموس).

في مجال علوم الطب:

كان (ابن سينا) أول من أشار إلى الطب العقلي، وهو ما أصبح فيما بعد أساساً لعلم النفس. كما ظل الأوروبيون حتى القرن (السابع عشر) الميلادي يتعلمون من نظريات (ابن سينا) الطبية. واشتهر عند المسلمين أيضاً أمر التداوي بالأعشاب والمواد الطبيعية (من ثوم، ومُر، وماء الزهر، وغيرها)، فكانت تزخر بها صيدلياتهم؛ ومنها انتشرت إلى الشرق الأوسط فأوروبا.

• في مجال علم الجغرافيا:

كان للمسلمين تأثير كبير على الغرب في هذا المجال. وبرز (الإدريسي) خلال القرن الثاني عشر الميلادي بابتكاراته ومكتشفاته، حيث وضع أول أطلس في العالم، حاوياً سبعين خريطة، بعضها لمناطق لم تكن معروفة من قبل.

وكانت رحلات (ابن بطوطة) وتدويناته خير معين للأوروبيين على معرفة مناطق جغرافية لم يكونوا يعرفونها. وفي القرن (السادس عشر) الميلادي، تمكن (حسن الوزان) من كشف مجاهل إفريقيا؛ ويدين له الغرب بذلك، ويُعرف عندهم باسم (ليون الإفريقي).

في مجال الفلسفة:

نقل المفكرون المسلمون أهم مصادر الفلسفة المشرقية واليونانية القديمة ترجمة وتطويراً. فاشتهر (الكندي) بتطوير فلسفة (أفلاطون) و(أرسطو).

واشتهر (الفارابي) بفكرة المدينة الفاضلة.

واشتهر (ابن سينا) بفلسفته العقلية.

واشتهر (ابن خلدون) بنظرياته الاجتماعية التي لم تزل حتى اليوم في أصل مؤلفات الكثيرين من الفلاسفة الاجتماعيين الغربيين.

واشتهر (ابن رشد) بفلسفته التي ارتكز عليها بعده فلاسفة غربيون كبار في فهم الفلسفة الإغريقية الأرسطية،

الحضارة الإسلامية في الأندلس؟

وقد شملت الحضارة الإسلامية في الأندلس مجالات متعددة؛ فكانت بها مدارس للطب والهندسة والرياضيات والعلوم، ومستشفيات ومعامل للكيمياء ومراصد للفلك، وكانت جامعة قرطبة منارة شامخة للفكر والثقافة.

طورت مصانع (شاطبة) صناعة الورق - بعد اكتشافه في الصين وصنع المسلمون الأندلسيون البارود واستعملوه في حروبهم البحرية سنة (906م)، وفي حصارهم لصقلية سنة (972م)، وعنهم أخذه الغربيون.

تعددت طرق نقل المستشرقين لعلوم المسلمين و صناعاتهم واكتشافاتهم إلى (أوروبا)؟

1- طريق الأندلس؛ حيث توافدت البعثات الأوروبية (الشخصية والرسمية) على مراكز الحضارة الإسلامية في الأندلس

2- طريق الترجمة

افترق المستشرقون (بخصوص الاعتراف بفضل المسلمين العلمي على أوروبا) فريقين؛ هما:

الفريق الأول؛ الجاحدون المنكرون:

وهؤلاء فئة كثيرة؛

الفريق الثاني؛ المُقرّون المعترفون:

وهؤلاء فئة قليلة؛

فمن شهادات القلة وهم فئة المُقرّون المعترفون؟
شهادة المستشرق جوستاف لوبون؛ الواردة في كتابه
(حضارة العرب)،

قال: (وكلما أمعنا في دراسة حضارة العرب والمسلمين
وكتبهم العلمية واختراعاتهم وفنونهم؛ ظهرت لنا حقائق
جديدة وآفاق واسعة، ولسرعان ما رأيتهم أصحاب الفضل في
معرفة القرون الوسطى لعلوم الأقدمين)

وقال: (ولم يقتصر فضل العرب والمسلمين في ميدان
الحضارة على أنفسهم؛ فقد كان لهم الأثر البالغ في
الشرق والغرب فعلى العالم أن يعترف للعرب والمسلمين
بجميل صنعهم في إنقاذ تلك الكنوز الثمينة ”)

وقال: (“ ولا يمكن إدراك أهمية شأن العرب إلا بتصور
حال أوروبا حينما أدخلوا الحضارة إليها)

شهادة المستشرق ول ديورانت؛ الواردة في كتابه (قصة الحضارة)

قال: (" وقد تأثر الصليبيون بروعة الزجاج المنقوش في بلاد الإسلام،
وقال: (" وقد أخذ الأوروبيون أيضاً فكرة صناعة الطواحين المائية)

شهادة المستشرقة زيجريد هونكة؛ الواردة في كتابها (شمس العرب تسطع على الغرب)،

قالت: (" لقد شاء الله أن يظهر من الأوروبيين من ينادي بالحقيقة والإنصاف ولا يبغض العرب حقهم، في أنهم حملوا رسالة عالمية، وأدوا خدمة إنسانية للثقافة البشرية قديماً وحديثاً).

وقالت: (" إن أوروبا تدين للعرب وللحضارة العربية، وإن الدين الذي في عنق أوروبا وسائر القارات الأخرى للعرب كبير جداً،)

وقالت: (" إنها سبب أن يعلم أهل العلم من الأوروبيين، أن العرب أصحاب نهضة علمية لم تعرفها الإنسانية من قبل، وأن هذه النهضة فاقت كثيراً ما تركه اليونان أو الرومان ولا يقدر (هذا)

تحياتي أختكم / **huda44**

ونشكر الأخ غيث على المساعدة

